

# المنتخب الجزائري يواصل تحقيق الحلم ببلوغه نهائي أمم أفريقيا

## تونس تتعرض لخيبة أمل وتنتظر المباراة الترتيبية أمام نيجيريا



فرحة طال انتظارها

المشجع الذي تابع مع نحو 10 آلاف شخص عبر شاشة عملاقة في تونس العاصمة، كانت المباراة لصالحنا، لعينا بشكل جيد، لكن المباراة سرقت منا بذريعة تقنية الفيديو..

ورغم الخيبة، حيا مشجعون المنتخب الذي تمكن من بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ تتويجه بلقبه الوحيد عام 2004 على أرضه.

وأبدى المدرب الفرنسي آلان جيريس، شعوره بالحزن الشديد بعد الخسارة بهدف دون رد، وقال خلال مؤتمر صحافي "الخسارة محبطة بكل المقاييس.. الأداء كان حافلا بالندية ونعلم أننا مفاجات كرة القدم، وهذا طبيعي.."

وأعرب ياسين مرياح لاعب المنتخب التونسي، عن حزنه عقب الخسارة. وقال مرياح بعد المباراة "الأعباء يتحملون مسؤولية الخسارة اليوم أمام السنغال، وعدم قدرتنا على التأهل لنهائي البطولة.. وتابع "كنا نحلم بالوصول إلى النهائي، ومعاناة اللقب، لإسعاد جماهيرنا في هذه المنصة من الكان، ولكن تبخر هذا الحلم.. وأضاف "نعزّز لجماهيرنا، ونعدهم بأن القادم سيكون أفضل.."

القارة السمراء، لكن إدارته للمجموعة على الميدان مثلت لغزا محيرا لبعض المحللين وجلبت له الكثير من الانتقادات. وسرعان ما تدارك الفرنسي آلان جيريس الأمر بفضل نجوم أبدو قدرة فائقة على صنع التغيير خصوصا بعد دخول الفريق مرحلة الأدوار الإقصائية.

لكن اللاعبين خرجوا من لقاء السنغال بـ"مردود طيب" بعدما قدموا "أفضل مباراة لنا في الكأس الأفريقية"، بحسب ما قال اللاعب وجدي كشرية بعد نهاية المواجهة التي أقيمت على ملعب 30 يونيو في العاصمة المصرية.

وبالشسبة إلى زميله فرجاني ساسي الذي أضاع ركلة جزاء "اليوم الأحد" قدما كل شيء في كرة القدم" من دون أن يكون ذلك كافيا للعبور. وأضاف "تأسف لكل الشعب التونسي، كنا نريد أن نفرح الشعب التونسي ونفرح أنفسنا، لكن هذه هي كرة القدم"، وسيكون الأمل الوحيد الباقي في أمم أفريقيا 2019، انتزاع المركز الثالث في مباراة ضد نيجيريا الأربعاء. وفي تونس عبر التونسيون بمختلف أطيافهم عن خيبة أملهم بخروج منتخبهم من المنافسة على اللقب، وقال مروان،

أن أسود التيرانغا منتخب قوي للغاية. وبدوره قال النجم سفيان فيغولي إن "المهارات الفردية كللت مجهودنا اليوم، بتسجيل هدف محرز في الدقائق الأخيرة، لقد كان هدفا لا يصدق". وكشف فيغولي أن "مواجهة السنغال ستكون صعبة ومعقدة للغاية، وذلك لأن كل فريق بمثابة كتاب مفتوح للأخر بعد مواجهة دور المجموعات".

### فرحة لم تكتمل

على الجانب الآخر من الحدود لم تكتمل الفرحة التونسية ببلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 15 عاما، إذ سقطت سنور قرطاج أمام السنغال في مباراة رأى التونسيون أنها "سُرقت" منهم، لكنها أيضا أعادت إلى الأذهان الأداء الباهت في غالبية النسخة الحالية المقامة في مصر. وكانت نسخة 2019 في مصر فرصة مناسبة للمنتخب الأحمر ليضيف نجمة ثالثة إلى سجله القاري، بعد الفوز الوحيد على أرضه عام 2004. ودخل منتخب تونس المنافسات بقيادة مدرب يعرف الكثير عن

المديرين الفنيين الوطنيين الشباب ولعبنا كثيرا ضد بعضنا البعض، والفرق الوحيد بيننا أنه يقود فريقه منذ 4 سنوات تقريبا".

وتراوحت مظاهر الاحتفال في العاصمة الجزائرية بين إطلاق العنان لأبواق السيارات، المفرقات النارية والتجمعات العفوية في الشوارع. وقال المشجع أحمد "كاد الترقب أن يقضى علينا. هذا ما كنا نحتاج إليه، الجزائر، المنتخب، الشعب، معتبرا أن هذا ما يحصل عندما "تضع الرجل المناسب في المكان المناسب، شكرا بلماضي".

ويأتي نجاح المنتخب في مسيرته بالبطولة القارية في خضم حراك احتجاجي غير مسبوق مناهض للحكم تشهده الجزائر منذ أشهر. وأكد رياض محرز أن منتخب بلاده حقق فوزا مستحقا أمام نيجيريا، وأضاف "خضنا مباراة صعبة أمام فريق قوي، فرحتنا كبيرة للغاية بإسعاد شعبنا، ونعلم أن جماهيرنا تساندنا بقوة". وأوضح أن مباراة السنغال في الدور النهائي ستكون صعبة للغاية، خاصة

وأصل المنتخب الجزائري الحلم المغربي والعربي ببلوغه المباراة النهائية لمسابقة أمم أفريقيا، فيما تعرض نظيره التونسي إلى خيبة أمل بعد سقوطه المثير للجدل أمام السنغال لينتظر مباراة تحديد المراكز ضد نيجيريا الأربعاء، فيما يلاقي المحاربون الجزائريون أسود التيرانغا الجمعة في النهائي.

القاهرة - بلغ منتخبا الجزائر والسنغال المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية في كرة القدم المقامة في مصر ويتواجهان الجمعة 19 يوليو على ملعب القاهرة الدولي.

وجاء تأهل منتخب السنغال بعد الفوز على تونس الأحد بنتيجة 1-0 بهدف سجله المدافع التونسي ديلان برون بالخطا ضد مرمرى فريقه في الشوط الإضافي الأول (الوقت الأصلي 0-0) على ملعب 30 يونيو (الدفاع الجوي)، قبل أن يلحق به منتخب الجزائر بالفوز المتأخر على نيجيريا بنتيجة 2-1.

وتضع أحكام كرة القدم أحيانا الجماهير والمتابعين لأي فريق أمام حتمية لا يبدل عنها إلا وهي الاحتكام لأعراقها ونواميسها. وتلك هي "حدود" اللعبة وما تجد به على مناصريها وعشاقها في جميع الأوطان. فقد كانت الجماهير المغربية والعربية تمنى النفس بنهائي عربي خالص بين فريقين يتميزان بطموح وخبرة على المستوى القاري ويسعيان إلى لقب ثانٍ لكل منهما. لكن الكرة المستديرة لها أحكامها وتقاليدها وما على عشاقها سوى أن يرضخوا لأمرها. فهناك فائز ومنهزم وهناك متوج ومغادر للسياق.

وأضاف "لم نضغط في الشوط الثاني ومنحنا نيجيريا الفرصة للعودة للمباراة، ولكن اللاعبين أظهروا قوة الشخصية والعقلية المميزة بعد هدف نيجيريا الذي جاء من ضربة جزاء".

وعاش الجزائريون لحظات قلق خلال المباراة، لاسيما بعد تسجيل نيجيريا هدف التعادل في الشوط الثاني، قبل أن يطلق محرز الفرحة بملعب القاهرة أمام المئات من المشجعين الجزائريين الذين قدموا خصيصا لمتابعة المباراة، والملايين غيرهم في بلادهم ودول الانتشار، بركلته الحرة الرائعة في الثواني القليلة.

وقال بلماضي "عدنا بهدف قاتل من رياض محرز في الدقيقة الأخيرة، منحنا بطاقة التأهل للدور النهائي للبطولة". وأشار إلى أنه ليس ساحرا أو صانع معجزات وسيفعل كل شيء من أجل تحقيق اللقب القاري وإسعاد شعب الجزائر ببطولة غابت عنه منذ 29 عاما كاملة.

وعن خصمه في النهائي السنغال، قال المدير الفني الجزائري "هذه رسالة قوية للقائمين على كرة القدم في بلادنا، أنا وألوان سيسييه مدرب السنغال من



ياسين مرياح  
كنا نحلم بالوصول إلى النهائي ومعاناة اللقب ولكن تبخر هذا الحلم

وشاعت بطولة الأمم الأفريقية أن تزيد من حماسة الجماهير على أرض الرافعة أولا أين برز مشجعون مهوسون بزملاء فرجاني ساسي بالنسبة إلى تونس ورياض محرز ورفاقه بالنسبة إلى الجزائر كما أن لهم عشاقا أيضا في بلديهما وفي عموم البلدان العربية الأخرى.

### احتفالات صاخبة

كانت الركلة الحرة التي سجلها لاعب مانشستر سيتي والمنتخب الجزائري رياض محرز في الثواني الأخيرة ضد

## نعيم السليتي: نعتذر لجماهيرنا وتلك هي أحكام الكرة

ومن جانبه أعرب كريم العوازي لاعب المنتخب التونسي عن حزنه عقب الخسارة. وقال العوازي بعد المباراة في تصريحات صحافية "هذه الخسارة بكل تأكيد أحزنتنا، وأحزنت جماهيرنا، خاصة أن منافسات الكان لا تلعب إلا كل عامين". وأضاف "هي بطولة كبيرة كنا نود إحراز لقبها الغائب منذ عام 2004، ولكن هذه هي كرة القدم". وتابع "إن شاء الله القادم سيكون أفضل، ونعد جماهيرنا بذلك في البطولات القادمة، وسنحرص على اقتناص المركز الثالث".

ويلتقي المنتخب التونسي مع منتخب نيجيريا في مباراة تحديد المركز الثالث الأربعاء المقبل.

اللازمة في نصف النهائي وكنا نأمل في أن نذهب إلى ركلات الترجيح خاصة أن اللقاء كان متعادلا وليس هناك فريق أقوى من الآخر". وتابع "نعزّز من الجماهير التونسية التي كنا نأمل أن نهدبها التأهل إلى الدور النهائي لكن تلك هي أحكام الكرة". وأشار إلى أنه "نتنظرننا مباراة نيجيريا من أجل المركز الثالث، سنحرص على الفوز بها، والعودة إلى تونس بميدالية".

وحذّم النجم الذي تلقى العديد من العروض في السان "اعتقد أننا حققنا الهدف المرسوم وهو إدراك نصف النهائي وإن شاء الله ندخل الدورة المقبلة بطموح أكبر ونصل إلى النهائي ونحزّن اللقب".

القاهرة - وجه نعيم السليتي لاعب المنتخب التونسي رسالة اعتذار إلى الجماهير التونسية وأعرب عن أسفه الكبير بعد خروج "سنور قرطاج" من الدور قبل النهائي في كأس أمم أفريقيا 2019.

وقال السليتي في تصريح إذاعي بعد الخسارة بهدف نظيف أمام السنغال الأحد في نصف النهائي "نحن سعداء بما حققناه في هذه المسابقة الأفريقية، بصحح أن بدايتنا كانت صعبة في البطولة لكن حققنا في ما بعد استنفاقة حاسمة انطلاقا من الدور ثمن النهائي". وأضاف "وأجبتها منتخبات كبيرة مثل غانا والسنغال.. قدمنا المباراة

## ركلات الجزاء المهدورة كابوس يطارد النجوم

ويدخل زياش في نوبة بكاء حادة. وتكرر المشهد نفسه بصورة أقل حدة مع ساديو ماني الذي أضاع ركلة جزاء للسنغال في مباراة كينيا بدور المجموعات، ثم أضاع ركلة أخرى في مباراة أوغندا.

لكن ساديو ماني رفض المغامرة وابتعد عن تسديد ركلة جزاء حصل عليها أسود التيرانغا أمام تونس في لقاء نصف النهائي، وترك الكرة لزميله هنري سافيه الذي أضاعها أيضا. ولن ينسى جمهور الجزائر مشهد البكاء الحصاد والدموع التي حاصرت بغداد بونجاح، بعدما أضاع ركلة جزاء للخضر في لقاء ساحل العاج في ربع نهائي البطولة وكانت النتيجة تشير إلى تقدم الجزائر بهدف نظيف. وتحول سينااريو اللقاء بعد ضربة بونجاح والضائعة وتعادل منتخب ساحل العاج واستمر

وبدوره عانى فرجاني ساسي نجم وسط الزمالك المصري ومنتخب تونس، الأمرين أيضا في أمم أفريقيا بعد أن خطف الأضواء بتسديده آخر ركلة ترجيح في مباراة غانا بدور الستة عشر بالبطولة بأعصاب حديدية وكان حديث الجماهير التونسية والمصرية والمتابعين للبطولة. وحاول ساسي تكرار خدعته لحراس المرمى حين حصل منتخب تونس على ركلة جزاء بعد مرور 75 دقيقة من عمر لقاء السنغال في نصف نهائي البطولة وكان التعادل يحكم الموقف، لكن الحارس الفريد جوميز باغت ساسي التونسي ونجم الزمالك الذي ضيع الفرصة على منتخب بلاده وبقي في ورطة جماهيرية، بعد أن خسر سنور قرطاج اللقاء بهدف نظيف.

القاهرة - تحولت ركلات الجزاء الضائعة أو المهدورة إلى كابوس يلاحق العديد من اللاعبين البارزين مع منتخبات بلادهم في بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا في مصر، ويسدل الستار عليها الجمعة المقبل بإجراء اللقاء الختامي بين السنغال والجزائر.

وأصبح مشهد البكاء والسينااريو الدراماتيكي بعد كل ركلة جزاء تقع إضاعتها كابوسا يطارد العديد من النجوم في البطولة القارية. ويغيب عن بعض المتابعين لكرة القدم وحتى النجوم أنفسهم أن ركلة الجزاء تتطلب دراية واسعة وأصابع قوية والأهم من ذلك قوة شخصية اللاعب المتقدم لتنفيذها، ورغم ذلك تبقى هذه الصفات متغيرة من لاعب لآخر ساعة إعلان الحكم لصفارة التفتيح.

وكانت البداية مع المغربي حكيم زياش أحد أفضل مواهب القارة السمراء، والذي تصدّر المشهد في لقاء الصدمة أمام بنين، حين ودع أسود الأطلس منافسات ثمن نهائي الكان ببركلات الترجيح، ولم تتشغل الجماهير المغربية بمن أضع ركلات الترجيح، بقدر انشغالها بحكيم زياش.

وأضاع زياش ركلة جزاء حصل عليها أسود الأطلس في الدقيقة (4+90)، وكان بقدره أن يحول اللقاء إلى فوز مغربي بنتيجة 2-1، لكن نجم أياكس ضرب الكرة في القائم ليتحول سينااريو المباراة إلى استمرار التعادل والخروج ببركلات الترجيح،



## أخطاء التحكيم نقطة سوداء في الكان

القاهرة - أثار تقنية الفيديو المساعد "الفار" مرة أخرى الجدل في بطولة أمم أفريقيا المقامة بمصر خلال لقاء النصف نهائي بين تونس والسنغال وتركت انطباعا سيئا لدى المتابعين والجمهور الرياضي الذي تفاعل مع قرار الحكم الإثيوبي باملاك تيسيسما، فيما شنت الصحافة التونسية هجوما لاذعا على الحكم ومعاونيه.

وأثار إلغاء ركلة جزاء حصل عليها المنتخب التونسي ردود فعل قوية بعد أن تراجع الحكم تيسيسما عن قراره وعاد لتقنية "الفار"، ليقرر بعدها إلغاء الركلة. وأعلن تيسيسما عن ضربة جزاء لتونس بداعي تصدي أحد مدافعي السنغال للكرة بيده، لكنه تراجع عن قراره بعد عودته لتقنية "الفار" وتابعت في تعليقها "مرة أخرى

وإن شاء الله ندخل الدورة المقبلة بطموح أكبر ونصل إلى النهائي ونحزّن اللقب".

دائما تحرمنا التكنولوجيا من حقنا".

